

المراقبة الذاتية | الشيخ شوقي عبد الصادق

شوقي عبد الصادق

الحمد لله الاول فليس قبله شيء. والآخر فليس بعده شيء والله فليس فوقه شيء والباطن فليس دونه شيء وهو على كل شيء قدير. اشهد ان سيدنا وامامنا وعظيمنا وقدوتنا ومعلمنا ومرشدنا رسول الله - [00:00:00](#) صلى الله تعالى عليه وآله وصحبه وسلم وبعد كنا تناولنا انت وعلمنا ان ائمه اكبر من نفعه وعلمنا انه لا فائدة من ابواب على البيوت ولا فائدة من اقفال على الابواب - [00:00:35](#) وقد اصبح العالم كله كانه بركة من القاذورات والموبقات بركة امتلأت بالكائنات الضارة والمؤذية فاخترقت البيوت وفسدت الاسر بل وفسدت التجارات والصناعات في دول العالم المتخلف الفقير لان كل شيء مبسوط - [00:01:05](#) كل شيء في دول العالم مرصود لهذه الشرذمة المغتصبة القائمة على هذا الجهاز الخبيث الصفقات التجارية العقود العلمية اي شيء مرصود وطالما رصد ومن عدو لدود فلا تنتظر خيرا فما العمل اذا - [00:01:53](#) حتى نخرج من هذا الهم الذي حل بنا نحن المسلمين وجدت حسب اجتهاد البسيط المتواضع انه لابد من تنمية المراقبة الذاتية كل مسلم يكون عليه رقابة من داخله من داخله - [00:02:23](#) لانه مستحيل ان تعين على كل مسلم او مسلمة من يراقبه فمن المراقب؟ ومن ادرك ان المراقب لا يحتاج الى مراقبة فالامر لابد فيه من مراقبة ذاتية في ذات كل انسان - [00:02:48](#) وهذا ما تناوله القرآن والسنة ورفض النبي صلى الله عليه وسلم خير القرون على ذلك فاراح واستراح وضبط المجتمع وكانت تخيم عليه سحائب العفة. والشرف والامانة وحفز المال حتى بعد عهده صلى الله عليه وسلم بقرن وقرن - [00:03:18](#) وما زالت هذه الفضائل تتآكل حتى وصل بنا الحال الى ما نحن عليه فمع المراقبة المراقبة عباد الله اولاً في المراقبة تحقيق مقام الاحسان مقام الاحسان اعلى مقامات هذا الدين - [00:03:50](#) لحديث ابي هريرة في الصحيحين جاء ان كان النبي صلى الله عليه وسلم بارزا للناس ظاهرا جالس مع الناس فاتاه جبريل فجعل يسأله والحديث مشهور ومعروف ما الايمان؟ قال ان تؤمن بالله وملائكته ولقائه ورسله - [00:04:15](#) وتؤمن بالبعث تؤمن بالله وملائكته وكتبه ولقائه ورسله وتؤمن بالبعث قال ما الاسلام؟ قال استشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وتقيم الصلاة وتؤدي الزكاة المفروضة وتصوم رمضان. قال ما - [00:04:37](#) احسان قال ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك اهو ده مقام المراقبة ومقام الاحسان مقام المراقبة ومقام الاحسان. الايمان قول وعمل والاسلام عمل كما رأينا - [00:05:02](#) تجمع الاثنين وتطبقهم صح تبقى محسن ده مقام الاحسان ان تعبد الله باركان الايمان واركان الاسلام كأنك تراه ان عجزت عن هذه الدرجة فعليك بالدرجة الثانية ولا تنزل بعد ذلك - [00:05:26](#) هكذا جاء في الحديث. تعبد الله كأنك تراه. دي اعلى طيب مش قادر اوصل لدي الثانية وما تنزلش فان لم تكن تراه وهذا شيء وارد مش كل الناس هتري الله - [00:05:46](#) ومش يراها عين رؤية قلب. رؤية العين دي مستحيلة. كان اولى بها موسى عليه السلام وحرّم منها. رؤية القلب كأنك تراه فان لم تكن تراه انزل للتانية مش انزل يعني بحرضك على النزول لاً ما انتش قادر - [00:06:04](#) مش قادر عزيمتك اضعف من هذا فيبقى الدرجة الثانية ولا تنزل. فان لم تكن تراه فهو يراك طالما فهو يراك يبقى اعمل حساب هذا

بقى تحقيق هذا المقام وتحقيق هذه الصفة لله انه رقيب عليك. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي - [00:06:25](#)

من نفس واحدة وخلق منها زوجها وكف منها رجالا كثيرا ونساء اتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا صيغة مبالغة ومؤكدة كانت في للدوام والاستمرار كان عليكم رقيبا - [00:06:54](#)

وان التوكيدية ان الله وتكرير اللفظ الجلالة كان ممكن يقول انه كان عليكم رقيبا. انما اللفظ جاء بالنص. ان الله وبعدين صيغة المبالغة كان عليكم رقيبا. وكما قال لرسوله يا اي لا يحل لك النساء من بعد. ولا ان تبدل بهن من ازواج ولو اعجبك حسنهم - [00:07:21](#)

الا ما ملكت يمينك. وكان الله على كل شيء رقيبا الرقابة عباد الله والمراقبة واستشعار ان الله رقيب عليك تستشعر ان الله رقيب عليه في كل حركة من حركات حياتك. وهذه المراقبة - [00:07:51](#)

ما لهاش درجة ودرجة. لا هي درجة واحدة درجة واحدة رقيب عليك ان كنت في الظهيرة في وقت الزهيرة وفي الصحراء سارد بالنهار. وان كنت في الليل الدامس واغلقت الابواب وغلقت الابواب - [00:08:18](#)

سواء منكم سورة الرعد سواء منكم. كلكم سواء. سواء منكم من اسر القوم في نفسه ومن جهر به اتكلم في مكبرات الصوت. ده زي ده. اللي بيحدث نفسه زي اللي بيجمع في مكبرات - [00:08:47](#)

ده زي ده عند الله. سواء منكم من اسر القول ومن جهر به ومن هو مستخف بالليل يعمل طاعة او معصية والمقصود طبع المعاصي ومن هو مستخف بالليل وسارب بالنهار. مش اللي سارب بالنهار في عز الظهر ويعمل معصية؟ الله يرقبه - [00:09:07](#)

واللي جوة في الضلعة الله لا يلقيه لا كل ده سواء تستحضر هذا يا عبدالله. ثانيا المراقبة الشرعية والمراقبة القانونية ايها انفع للناس؟ وللمجتمع وللدينا كلها المراقبة القانونية لا تسمن ولا تغني من جوع. بل تزيد الجريمة - [00:09:34](#)

وتزيد الانحراف كل ما تراقب قانونيا تزداد الجريمة ما حدش احسن من حد ان كنت زكي اراك غيرك ازكى منك اربعة وعشرين. وهي قدرتي يتحاييل بل بالعكس في نوع من التحدي يعني تجد المجرم او انواع من المجرمين هو ما - [00:10:03](#)

ما رغب ما له رغبة في الجريمة كجريمة. ابدأ انما يريد ان يختبر زكاه اي والله الذي رفع السماء بلا عمد. هو مش محتاج جريمة اصلا. لا محتاج هذا المال اللي هيسرقه ولا شيء من هذا. ولكن عايز يختبر ذكاه - [00:10:31](#)

انا ولا رجال كزا وكزا واللي حطوا الخطة الامنية دي طب انا بقى هعرفهم هتترقها ازاي هو ما يحتاج المال غني لكن يعرف ازاي يسرقه ويخرق الخبرة. فالمراقبة القانونية ما استقام بها مجتمع - [00:10:51](#)

ولا صلح بها عباده اما المراقبة الشرعية تصلح العباد والبلاد وتوفر الفلوس والجهد ليه؟ لان كل واحد في قلبه ما هو شف كاميرات مراقبة. وبرضه الجريمة زي ما هي وبتزيد. كلاب بوليسية والجريمة - [00:11:11](#)

زي ما هي وتشديدات وجريمة زي ما هي ايه الموضوع اما المراقبة الشرعية كل واحد في قلبه رجل امن وفي قلبه كلب بوليسي وفي قلبه كاميرات وفي قلبه كل البواعس - [00:11:33](#)

التي تمنعه ان يفعل الجريمة للمراقبة الشرعية اللي الرسول زرعها في الصحابة واتت ثمارها بازن ربها هي دي المراقبة ودي المراقبة الشرعية اللي الدين بتاعنا قال لنا اعملوها. ونمها فينا. كل حاجة برة دخل جوة - [00:11:55](#)

تصلح ما تصلح تناسبنا ما تناسبناش دخل جوة ايه يا جماعة طب ايه اللي بره ده؟ بطئات ممغنطة كاميرات في الشوارع كاميرات في المقاهي كاميرات في البنوك ايه الموضوع؟ هو احنا في مجتمع - [00:12:22](#)

مسلم ولى في المجتمع كافر ده احنا في مجتمع مسلم بنراقب مين؟ بنراقب المجرمين وياه اللي خلى المجرمين مجرمين؟ والمجرمين دول ما لهمش علاج ما لهمش علاج الا مزيد من التشديد لا هيتحداني. وهيثبت لي ان انا فاشل - [00:12:40](#)

اليس لهذا المجرم قلب؟ ايوه له قلب؟ اليس المجرم تحت التدريب له قلب؟ له قلب. كلهم لهم قلوب والله سبحانه وتعالى خلق الجميع وهده النجدين. اي طاغية واي مجرم ممكن يبقى انسان تقى ورع - [00:13:03](#)

بس انمي فيه عنصر الخير وانزع منه عنصر الشر وخصوصا في مجتمع دينه الرسمي والاصلي الاسلام فعلشان احنا مش قادرين نزرع المراقبة الذاتية الايمانية في النفوس هات اللي من برة. بيعملوا ايه برة؟ بيعملوا كزا - [00:13:23](#)

بيعملوا كذا لا طب مرة لا يؤمنون بالله ولا يؤمنون بكتب ولا يؤمنون برسل ولا يتورعوا من حرام ولا ولا ما لوش دعوة به خالص
انا نظامه هو نظامه. انا شخصية وزاتية وهو شخصية وزاتية - [00:13:49](#)

فالمراقبة القانونية لا تسمن ولا تغني من جوع مربى الشرعية كل شيء وقف طابور من الجنود كده والقائد بتاعهم عمال يزمجر ويدي
اوامر واللي يتحرك هعمل فيه واسوي. واللي يتلفت هعمل فيه وهحاكمه ماشي حاضر. طول ما هو واقف - [00:14:05](#)

وشهوا في وشهم وشايفهم وهيطبق القانون عليهم حاضر هتلتزم ادى ضهره اشرب شاي يقرأ جورنان يصلي يروح حمام اداهم ضهره
كل اللي يخطر على بالك بيتعمل. ليه؟ لانه مش شايفهم - [00:14:28](#)

هو نفس الطابور نفس الطابور بس طابور صلاة امام الصلاة ما بيزمجرش ولا حاجة يدوبك يذكر الناس بتسوية الصفوف. ويدي الناس
ضهرة ويصلي ما حدش يتلف ما حدش يهرج ما حدش يخبط اللي جنبه ما حدش يبصبص ما حدش يطلع تليفونه ويلعب فيه احنا
بنصلي. الامام شايفنا؟ لا الامام مش - [00:14:46](#)

اما رب العالمين يرانا ده احنا بنصلي. هي دي المراهقة بقى. المراقبة الشرعية يغيب الناظر اني زمني لا يتغير تغيب الكاميرا. انا كما
انا. لا اتغير. لان القمر هنا في القلب - [00:15:14](#)

يغيب الرقيب البشري. انا كما انا. او يغفل او يكون جاهل او غبي فالفرق بين المراقبة الشرعية المرافضة القانونية مراقبة الشرعية
تربي الرجال وتنمو والمجتمع يصلح اما القانونية فاشلة بكل المقاييس - [00:15:36](#)

ثالثا صور من المراقبة هذه الامور رقبة في المال ومراقبة في الاعراض ورغبة في المال ما تزودش ما لك الا من حلال عاوز تزوده
زوده من الحلال بالحرم لا دي مش زيادة - [00:16:01](#)

مش زيادة ده حتى الجماعة بتوع الموالد اللي بيغنوا في الموالد ساعات كده بيقلوا كلام له معنى هو مش نص حديس ولا غيره.
يقول لك بيت النكاش ما يعلى ش يا سلام! ولو علم ما يستناش - [00:16:22](#)

رواه مولده بيت النكد فعلا عاوز تزود مالك زوده بالحلال عن زيد ابن اسلم عن ابيه عن جده قال كنت مع عمر وهو يعس في المدينة.
اسلم اللي ايه؟ اللي كان معهم - [00:16:43](#)

اللي بيروي الاثر زيت فبيقول كنت مع عمر اعش في وهو يعيش في المدينة. فاعيا تعب من اللف ما تنام في بيتك يا عمر لا ما هو
بيقول انا لو نمت بالليل هضيع حظي مع الله. ولو نمت بالنهار هضيع - [00:17:07](#)

رعيته فلا عارف ينام ليل ولا نهار وهم دول الامراء وهم دول الولاة اللي هيقوا في ظل الرحمن يوم لا ظل الا ظله عرفوا قدر
المسئولية وثقل المسؤولية وهم المسؤولية. بيعس. طب ما عندكش غفر؟ ما عندكش - [00:17:29](#)

انما هو بنفسه ربما يكون في تدليس في التقارير اللي جاية. التقارير اللي بتترفع فيها تدليس. فيها تدليس. يقول له كله تمام وفي كله
غلط اشوف بنفسه برضو. يا عز عمر. اسلم يقول اعيا تعب. فاسند الى جدار - [00:17:57](#)

ركن على جدار فيسمع من داخل الجدار امرأة تقول لبنتها يا بني قومي الى اللبن فامزقيه بالماء حطي على الكيلو ثلاثين اربعين جرام
او على الاثنين كيلو ربع كيلو ميه - [00:18:20](#)

قالت لها يا اماه اما علمت بعزمة امير المؤمنين اليوم؟ ده لسه اليوم صدر قرار امير من امير المؤمنين وارسل المنادي ينادي الا تشوب
اللبن بالماء او يخلط اللبن بالميه ده لسه النهاردة القرار طالع قالت لها يا بنية انت في مكان لا يراكي امير المؤمنين ولا - [00:18:40](#)

منادي امير المؤمنين. قالت يا بني يا اماه ما كنت لاطيعه على الملاء. واعصاه في لا ما يصحش عمر قال لاسلم ايه؟ قال له علم على
الباب. واعرف المكان. ثم انطلق حتى انتهى من - [00:19:10](#)

عسسه واصبح قال له علم على البيت ده يا اسطى ومشي وكمل اللفة بتاعته وروح. فلما اصبح قال لاسلم ازهب فانزر هل انزر من
القائلة؟ ومن المقول لها؟ مين اللي كانت بتتكلم؟ وبتكلم مين - [00:19:34](#)

وانظر هل لها من بعد شف متجوزة لها بعل ولا ما لهاش راح اسلم وسأل وعارف المكان الجماعة اللي هنا دول اتضح انه ليس لهما بعل
البنت لسه بنت بنوت. والام الله اعلم مطلقة ارملة. المهم ما لهمش ايه؟ ازواج - [00:19:58](#)

جمع عمر اولاده تعالوا هل منكم من ليس له زوجة ازوجه عبد الله قال انا عندي زوجة وعبدالرحمن قال انا عندي زوجة عاصم قال ما عنديش اتجوز عمر قال لهم والله - [00:20:26](#)

لو كان بابيكم حركة الى النساء ما سبقكم احد اليها ما سبقني اليها احد منكم لو كان لي رغبة في النساء او يعني عندي استعداد للنساء. خلاص كبر يعني سنه - [00:20:49](#)

مكونة اعزم عليكم ولا هقول لكم عليها اصلا. انا اللي كنت هاخذها فعاصم قال له زوجنيها فارسل اليها فرضيت البنت فتزوجها عاصم فولدت له بنتا وولدت البنت عمر بن عبدالعزيز - [00:21:11](#)

كما يقول علمائنا الخليفة الخامس عمر ابن عبد العزيز حفيد عمر ابن الخطاب من ناحية الام انزروا عباد الله انزروا عباد الله ما زودتش مالها بمية بربح حرام لانها عندها رقابة - [00:21:36](#)

زاتية الامير مش هيعرف ما عندوش بتاع الجهاز اللي بيحلل اللبن الموجود اليومين دول وجهاز موجود ولا مش موجود ومش بيحط حتى عليه مية ده المية رحمة ده بيحطوا فورمالين - [00:22:02](#)

وانطق لي حطة تكسفيني حط المهم اللبن ما يقطعش والمهام اللبني يوصل ما يغوبش. ما يقطعش. يقطع الكبد يقطع اللي يقطعته. المهم اللي وهي ما تبوص ما تبوس يا اخي بيعوا رايب ما بينبعش - [00:22:22](#)

جنبوا ناس هتهريها هتهلكها. انا مالي دعوة انا فلوسي اهم طب ده بقى لما تجيب وراء كل عربية لبن مفتش تمويه ويجري وراها بالموتوسيكل ويقعد يحلل ويفوت على ده وقال له ده انت مش هتخلص - [00:22:45](#)

وهتراعيها في ده ولا في ده ولا واطعمة فاسدة شيل حط كيس جديد عليه صلاحية جديدة مقاولين خد رسي عليه المزداد بعد المهندس ما يعين سلة الحديد سلم امال هتكسب منين - [00:23:07](#)

زود ملف بالحرام؟ ايوه. وايه؟ ويحج كل سنة وتفطر البلد في رمضان وكفل الايتام يا اخي وفر على نفسك الله غني عن هذا وهذا غني عن افطارك وغني عن عملك - [00:23:29](#)

رقابة نقابة زاتية مش محتاجة كثير من الصلاة. محتاجة تفعيل. هذه المرأة لا تشوب البنت لا تشوب اللبن بالماء هتخط عليها دقيقة مش ممكن هتخط مية في المية يعني الكيلو مش هتخط عليك ايه؟ مش هيبقى لبن. اكيد هتخطه جزئي. الجزء ده هيجيب ايه يعني؟ اهو اي زيادة - [00:23:56](#)

اي زيادة لا يا عبد الله ازيد السحب؟ لا. يبقى فيه رقابة في المال نوح ابن مريم كان عنده خادم عبد. مشهور ومعروف اسمه مبارك وكان عنده بساتين وربنا موسع عليه. ونوح هذا كان ذا خلق. كان صاحب خلق ودين - [00:24:20](#)

ومبارك زبي خلق ودين ارسلا للبساتين قال له رح راعيها واحرسها واخدمها. راحة مبارك يرعى البساتين نوح عاوز يستجم في يوم فرح العنب فيه اللي استوى وفيه اللي ما استواش - [00:24:48](#)

قال لمبارك هات لنا عنب ناكل ندوق المحصول بتاعنا المبارك شد القطف شكله حلو وكبير وجميل بس ما ادهوله طبعلا لا بتهرمن ولا غيره ونوح مش مهندس زراعي ولا حاجة ده ده عدل مبارك عبد - [00:25:10](#)

فجاب له قطف عنب حامض لسه حادق قال لهم ايه التجاهل يعني؟ قال له انا ماشي هجيب لك غيره وراح يجيب غيره احمض من اللي قبله اهدي قال له اجيب لك ثلاث اقطاف. كلها ما تبتكرش - [00:25:30](#)

مش مستوية. قال له بقى انت مش عارف الحامض من حله قال له انت امرتني احرص ولم تأمرني بالاكل. والله ما اكلت عنبه واحدة لا مراقبة لك ولا مراقبة لاحد من الخلق. ولكن مراقبة للحي الذي لا يموت - [00:25:49](#)

فاعجب من ورعه وقال له ايه المسلمون او المؤمنون نصح والمنافقون غشش والمستشار مؤتمن انا هشاورك في حاجة انا عندي بنت والبنت دي زات خلق ودين ايضا عاوز اتجوزها تقدم لها فلان وفلان من اصحاب المال والثراء وكذا وكذا - [00:26:15](#)

مش عارف اديها لمين قال له الجاهلون كانوا يزوبون للنسب والاصل في الجاهلية. علشان كده كانت السيدة زينب بنت جحش رافضة سيدنا زيد بكل ما فيش نسب مين زيه؟ نسبه ايه؟ عيلته ايه؟ قبيلته ايه؟ لا لا ترفض. وتزودت بالامر جوزيه يعني اتجوزيه -

قال له اطلب الامر؟ ايوة قال لها الرسول صلى الله عليه وسلم قال لها بالامر. هتتجوزه زايد يعني تتجوزه ازاي؟ زايد عبد ودول بيدوروا على النسب والاصل واليهود يزوبون للمال معها الدين. مشترك في نادي اصحاب الملايين ولا فين؟ له وزنه - [00:27:15](#) والنصارى يزوجون الجمال وفي عهد النبي بيقول له بقى وفي عهد النبي كانوا يزوجون للخلق والدين. والان يزوجوا للمال وايضا النسب ومن تشبه بقوم فهو منهم شف انت بقى شبه مين في دول كلهم؟ دي نصيحتي - [00:27:35](#) ونصيحة مبارك لنوح ابن مريم ففكر مليا نوح وقال الرجل ده مخلص وكلامه صح. وما فيش حد يناسب بنتي الا هو ده ما يرضاش ياكل عناية هيورس البساتين دي عشان ما كلش عناية واحدة لله. لله - [00:28:01](#) مش بيراقب صاحب المال لأ لله خد الزوجة وهيورس البساتين المراقبة المالية مهمة جدا يا اخواننا شف امناء المخازن في كل قطاعات عامة وخاصة وتلاتين ستة وشهر ستة دي تجد كله حرايق وبلاوي. ليه يا جماعة؟ بيقول لك الجرد قرب - [00:28:33](#) الجرد قرب والجرد قرب يعني ايه؟ يعني عشان ازبط نفسينا فايه ففيه عاجز وفيه سرقة طب نعمل ايه؟ نتهمها في النار. النار اللي كليتها ده شئ غريب في بلدة من البلاد جنبكم ومحول اللي بينور الطريق اللي بينور الطريق - [00:29:00](#) الاعمدة بتاع الطريق المحول اللي بينورها في الغيطان طبعا فبقنا الصبح لقينا بطن المحول مفتوحة ومصارينه طالعة برة وما فيهبوش ملفات وما فيهبوش حاجة. ما فيش كهربا مين يجرؤ يقرب من الكهرباء - [00:29:18](#) وبالليل ويسرق ويفتح المحولات وياخد اللي في بطنها مين يجرؤ؟ الحرامية ما يقدروش تعمل ايه؟ في سمعنا وليس طبعا كل ما يسمع يقال بس لعله فيه شئ من الصحة. قالوا ده بيبقى فيه جرد للملفات - [00:29:39](#) عندنا كزا ملف ففي جرد للملفات فهيبقى في عجز طب نجيبه منين؟ من اي محول حل يا جدع وطلع رقابة وطالما ما حدش يعرف يسبته ومستحيل حد يسبته اصلا خلاص - [00:29:59](#) لان الكاميرات اللي هنا مطفية ده بقى مظلم اسود قسى فصار كالحجر او اشد قسوة فهتعمل ايه؟ ما هتعمل حاجة هنركب بقى كاميرات في الغطاء تراقب المحولات وجنب كل عمود نركب جنبه - [00:30:16](#) وما شاء الله قاعدين ننفق على الكميرات وعلى المراقبة وخلاص واقتصادنا ما شاء الله هينمو راقبت المال يا اخوانا ما تاخدش حاجة مش بتاعتك مهما كانت قليلة مهما كانت قليلة - [00:30:40](#) يعطيك الله سبحانه وتعالى من حيث لا تحتسب. ومن يتق الله يجعل له مخرجا. ويرزقه من حيث لا يحتسب ذكر الالباني رحمه الله اثره وصححه عن اسلم ايضا ان مرة ابن عمر على راعي غنم فقال يا راعي الغنم - [00:30:59](#) هل عندك جزرة يعني شاة تصلح للزبح قال ربها ليس ها هنا. يعني عندي شياه يصلح للذبح. بس صاحب الغنم مش هي يعني ده انت هتدبح فانا هديلك حاجة تدبجها ببقى لازم صاحبها موجود او يسرحلي قال قل له اكلها الزيت - [00:31:24](#) سهل خالص وشئ متوقع متوقع الزئب ياكل واحدة من الغنم. ده من اجل ذلك احل اقتناء الكلاب للرعاة نروح للحراسة لحراسة الغنم عشان تحوش الزئب وسهل جدا يقول له اكل هذه. يا اخي ده اخوة في يوسف. قالوا ليعقوب اكله الزيت - [00:31:51](#) ما تقول له انت راخر اكلها الزئب فنظرا راعي الغنم مش استاز ولا رئيس قسم ولا رئيس جامعة ولا وزير يقول لك الحق وفضيحة والخطب العريض فلان الفلاني عمل ايه؟ فضيحتة بجلاجل - [00:32:19](#) مع السقافة دي كلها ومع العلم ده كله كدهو وصل هذا المستوى وراعي الغنم نزر الى السماء لما بيقول له قول له اكلها الزبال فاين الله انا هقول له اكلها ازاي؟ طب هقول لله ايه - [00:32:42](#) صح اقول للبشر اكلها الذئب. طب هقول لله ايه الجواب موجود دلوقتي وانت جنبي وممكن تقف معي والحكاية والرواية انما هبقى لوحدي. ولقد جئتمونا فرادى كما خلقناكم اول مرة وتركتكم ما خولناكم من محامين - [00:33:03](#) من اوراق من مستندات من اختتام ها من تزوير كل اللي انتم معكم تركته. وجيت لي كده ملط حفاة عوراة وهيسألني فاين الله؟ فبكي ابن عمر وقال انا حق بان اقول - [00:33:26](#)

اين الله؟ كان ابن عمر بيختبر ورع الراعي. يعني الراعي لو ادى له نعمة عمره ما كان لابن عمر هيدبحها عشان البواب يختبروا بيئة ومجتمع ربى فيه النبي صلى الله عليه وسلم المراقبة. يعني لو الراعي قال له خدها لا. ما هو عارف ان صاحبها مش موجود - 00:33:49

وعارف ان ده ما يملكش يتصرف فيها. بس بيختبر وراءه. فبيعمل ايه؟ شف المجتمع اللي بيكافئ الشرفاء مش يحبس الشرفاء لا يكافر الشرفاء الشريف يكافئ الشريف يحمل على الرؤوس الشريف تؤلف فيه كتب - 00:34:10
كتب تتألف في سيرته وعفته ده المجتمع اللي عشان الشرف يزيد الامين يتعمل له كتاب وقصة حياة. وتدرس ايه المانع تبقى فيه مادة سقافية للمجموع وتحوي كل امناء البلد. كل اشراف البلد كل اللي حريص على البلد على - 00:34:37
ما لها وعلا وعلى قصة حياته بتدرس والاجيال تعرفها ويطلع يجي لي يقلد انا عاوز ابقى زي فلان وانا عاوز ابقى زي علان وعاوز ابقى زي فلانة ابن عمر يكافئه بايه؟ الاول اشتراها. اشترى العبد - 00:35:07
تعالى من الاول بعد ما اشتراه قال له انت حر طب حر هياكل عيش منين اشترى الغنم وقال له الغنم دي بتاعتك شوف شوف النقلة ومن يتق الله يجعل له مخرجاً. ويرزقه من حيث لا يحتسب. خلي بالك الموقف موقف امتحان بس - 00:35:28
يعني قلنا ان ما كانش هيتنفذ للآخر بس هي الامتحانات دايماً كده. الامتحانات مش لازم تتنفذ للآخر. بس هي عنوان صدق الايمان هو ربنا سبحانه وتعالى لما امتحن ابراهيم الامتحان خلص؟ لا ما خلصش - 00:35:52
اني ارى في المنام اني اذبحك. حاضر هذبحه يا رب اذبحه لك طالما انت تريد ان اذبحك هذبحك ما ندبحش لان المقصود هتنفذ ولا مش هتنفذ؟ هنفz طب خلاص ارفع ايدك - 00:36:11

صدق النية بقى ارفع ايدك. لا حاجة الى دمه لن ينال الله لحومها ولا دماؤها. ارفع ايدك فنفس الكلام هذا الامتحان لهذا الراعي متنفذش للآخر بس هوا ده المطلوب وفعلوا الولد مش هيدلو شاة من الشياه ابداء - 00:36:30
النقلة اللي جت له يصير حر ويملك الغنم ويصبرهم فيا اخي المسلم احرص على هذا اوعى يغريك كسرة المال او سهولة الحصول عليه من طريق حرام ها الله سبحانه وتعالى هيغنيك وينقلك المقالات لا تحلم بها ابداء. اقول ما سمعتم واستغفر الله لي - 00:36:49
الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله استشعار مراقبة الله في الاعراض يبقى في المال وفي العرض ودي اخطر من المال اخطر من المال لان مش كل واحد فينا قدامه مال ممكن يمد ايده عليه. لكن كلنا بدون استسناء. رجال ونساء. قدامنا عرض نقدر - 00:37:17

نلوسه عرض نقدر نلوسه فنستشعر مراقبة الله في الاعراض واوضح مثال واغلى مثال هو يوسف عليه السلام. الشاب مسل ملايين الشباب يوسف وغريب يعني ايه غريب تفيد بايه؟ تفيد ان الغريب لما يكون في بلد - 00:37:45
مش خايف على فضيحة ما هو اهله مش في البلد ومش معروف في البلد ما يهموش السمعة قوي يعني. انما واحد في البلد قوة اساسية في البلد يههمه الفضيحة تجرحه تقتله - 00:38:19

ازاي يعمل العملة ديت؟ ازاي غلط؟ الغلطة انما الغريب ما حدش عارفه ما حدش عارفه فهو غريب على ديار مصر شاب يعني ايه شاب؟ بلغ اشده اكتمل الفحولة والعقلية ودوافع ورغائب النساء موجودة. في رغبة للنساء - 00:38:33
يشتهي المرأة اكتمل بلغ اشده في مأمن الابواب مغلقة والمفاتيح تجيبها ده اغلب زني. ما فيش تفسير يقال لك كده ولا حاجة. بس هي من سياق نفسه غلقت غلقت الفاعل هنا هي - 00:39:00

الفاعل هنا هي غلقت واتماما للفعل تحط المفتاح في جيبيها عشان ما حدش يفتحه من الخدم لان لو امرت الخدم يقفله ممكن اي خادم عاوز سته في حاجة يفتح فلا تضمن ان الباب مش هيتفتح يبقى المفتاح معه. غلقك وغلقك - 00:39:24
تفيد الاحكام مش غلقت. غلقت يبقى كده يعني ايه رده من غير ترباس او رديتو باللسان مش بالبتاع بس بالرفض معرفش كان سعادتها فين المهم غلقت يعني احكمت الغلق ثم هي السيدة - 00:39:48
التي هو في بيتها واوامر السيد بتطاع واوامر السيدة بتطاع صاحبة كلمة القص كل دواعي الكريمة مهينة كل دواعي جريمة مهينة

طبيب حد هيشوفه ما فيش كاميرات والابواب مغلقة وما فيش دروس اداب وما فيش وما فيش وما فيش - [00:40:08](#)

وبعد الفراغ في تشريف هينال مقاما رفيعا هيبقى مرضي عنه يمكن ياخذ حوافز يمكن يمسك منصب ده داعي تاني خالص للجريمة لدواعي الجريمة ومع ذلك وغلقت الابواب وقالت هيت لك. قال - [00:40:44](#)

معاذ الله ده ده موضوع لم يخطر لي ببال اصلا ده مش مجرد خاطر خطر ده ما مرش على عقلي اصلا معاذ الله انه ربي بعض كتب التفسير دول انه ربي يقصد العزيز. وهذا التفسير لا اميل اليه ابدًا - [00:41:17](#)

ولا اقول به ابدًا. معاذ الله اي الله رب العالمين لا في صرفي هذا. انه ربي اي ربي الله احسن مثواي انه لا يفلح الظالمون ادي مراقبة في العرض دواعي الجريمة موجودة زي ما موجودة عند ملايين شبابنا اليوم. نسأل الله الهداية لهم. وان يحفزكم - [00:41:45](#)

الابواب متغلقة ابوه مش هنا ابوهم مسافر هو قاعد في شقة لوحده ابوه في البلد وهو في اكتوبر ولا هنا ولا هنا يعني ما فيش وعبال ما يسافر وهيجي امتي يكون كل شيء خلص. ويكون كل شيء اتمسح - [00:42:17](#)

وعنده خبرة وابوه طبعًا راجل دقة قديمة مش هيعرف يطلع الحاجة. ولو كان ابوه دقة جديدة ها برده مش هيعرف يطلع لان هو ازكى من ابيه كل شيء هيكون اتمسح وكل شيء يكون ما فيش اي اثار - [00:42:32](#)

اه دواعي الجريمة ميسرة ولكن معاذ الله انه ربي الله يعني انت يا يوسف ما فيكش للنساء؟ لا فيه لبلغ اشده عنده خل؟ لا كامل الفحولة. امال ايه الموضوع؟ انه ربي - [00:42:47](#)

معاذ الله لما يجيلي بالطريق الحلال انما بالمنظر ده ابدًا يجيلي بالحلال اهلا اما كده لا معاذ الله اي الله حاجز بيني وبينك اتعود به احتمي به الجأ اليه. لا يخلصني من هذا الا هو - [00:43:13](#)

طب وبعدين الكلام مش جاب نتيجة الكلام مش جايب نتيجة ما عز الله هي ما تعرفش الله آفتنا كمان ان دي مش مسلمة في اللحظة دي بالزات مش مسلمة. اسلمت بعد كده الله اعلم. بس في اللحظة دي مش مسلمة - [00:43:35](#)

فدي بقى داعي اخر من دواعي الجريمة. مش مسلمة مش على ديننا يلا لأ مسلمة غير مسلمة دي ما لهاش علاقة لانه محرم في كل الشرائع الزنا محرم في كل الشرائع - [00:43:54](#)

يبقى حتى الداعي اللي هو يحرضه؟ لا. حتى لو مش مسلمة برضو ولو مش مسلمة معاذ الله لكن هي اولًا الله ما تعرفوش ما تعرفوش بدليل ان هو لما دخل السجن قال ايه؟ تركت تركت ملة قوم لا يؤمنون بالله - [00:44:11](#)

وهم بالآخرة هم الكافرون. واتبعت ملة ابائي. يعني هي مش مسلمة فلا بقول لها معاذ الله الموضوع ده مش في دماغها وعلشان كده همت به طب والعمل الكلام مش هيجدي لازم من فعل. وما هو؟ الهروب. وترك محيط الجريمة. ولابد من خرق الابواب - [00:44:33](#)

ولابد من تكسير وفتح كل مغلق عشان يسحب حيز الجريمة فمن لوازم المراقبة لو انت بتضعف امام حاجة اهرب من حيز بالاغراء حيث في اغراء وانت مش قادر تقاوم اهرب. ابعد - [00:44:56](#)

وعلشان كده استبق يعني غيري هو الاول. واستبق الباب. الاتنين بيتسابقوا. هو يريد ان يفتح وهي تريد ان ايه ان تغلق وهو فتح نصر الله الحق ونصر الله العفة فتح فالفيا - [00:45:19](#)

اي فوجده سيدة ومش سيده عشان تزيط المعنى. انا بقول لك ان معاذ الله انه ربي لا يقصد ابدًا العزيز ابدًا. انما يقصد رب العالمين على مين؟ بدليل كلام بعد كده قال سيدها وما قالش سيدها والفيا سيدها لا هو سيدها بس - [00:45:40](#)

انما مش سيدي يوسف سيد يوسف هو رب العالمين سبحانه وتعالى رقابة في الاعراض وجاء بعد يوسف في زمن بني اسرائيل الثلاثة اللي دخلوا غاروا قصتهم مشهورة ومعروفة والرجل الزي قال اللهم كانت لي بنت عمه وكانت احب الناس الي - [00:46:07](#)

وراودتها عن نفسها فابت فالت بها سنة من السنين فجاءتني فاعطيتها مئة وعشرين دينار على ان تخلي بيني وبين نفسها ففعلت. فلما قعدت بين رجليها قالت لا احل لك ان تفض الخاتم الا بحقه - [00:46:34](#)

فقلت وتركت المال الله اكبر الله اكبر عباد الله مراقبة قالت له اتق الله وتبقى ازاى هي في المعصية وتقول له اتق الله؟ ايوة. لما اكون برضو في معصية قل للعاصي حتى ولو كان زيك قل له اتق الله - [00:46:59](#)

ولعلها تقع في قلبه موقعا. لعله ينتفع بها ويعود نفعها عليك. فاتقى الله واستحضر مراقبة الله سبحانه وتعالى وقع مية وعشرين دينار يعادله باوزان يجيهم نص كل ذهب نص كيلو ذهب مية وعشرين دينار - [00:47:19](#)

نص كيلو ذهب سابههم وقام وتركها وهي من احب الناس اليه عشان استشعر مراقبة الله سبحانه وتعالى في الارض. هكزا النبي صلى الله عليه وسلم هذه الاجيال على عفة دول تعرضوا للفاحشة - [00:47:39](#)

يوسف والرجل اللي معنا في الغار. طب اللي وقعوا في الفاحشة؟ فعلا بقى عملوها فعلا. عندهم مراقبة؟ عندهم مراقبة. قصتين انتم عارفينهم مش هزكرهم نسقط بس الاسماء. ماعز والغامدية. رجل وامراة. الاتنين غلطوا - [00:47:59](#)

عشان في هنا مراقبة وفي ضمير حي ليل نهار بيتعزبوا. يجي ماعز يقول للرسول طهرني طهرني من الزنا. يا ابني رح وروح يقول له طهرني. انت لك حاجة. قل له ما فيش في حاجة. لا انت ما فيش انا مضبوط. طهرني. قال ايه؟ ايه اللي ايه اللي - [00:48:16](#)

فيك ايه اللي بيحركك ايمانه في لحظة ضعف ضعف. فما الحل؟ يطهر هنا. قبل الاخرة مش عارف هيطهر ازاي؟ هيطهر بشر احذره وماله هيموت موة! ما هو كده كده هيموت. انما هناك مش عارف هيبقى التطهير ازاي - [00:48:40](#)

عمال ضميره يعزبه والمراقبة عمالة ترتفع واشد منه الغامدية. لما غلطت وجت قل له يا رسول الله اعرض عنها. يعني الرسول اصابه شيء من الغم والههم. حالة تانية حالة تانية جاية وتقول كده تقول له انت بتعرض عني كما اعرضت عن ماعز انا حبلى من الزنا. طهرني - [00:49:03](#)

طهرني يقول لها روحي لحد ما تولدي وتيجي بعد تسع شهور برضه ايه اللي جاييها؟ ولا بصمها ولا صورها ولا عمل لها فيس ولا ادرجها على قائمة المومسات ولا اي شيء من هذا ولا عائر يعرفها - [00:49:30](#)

يعني ما فيش اي رقابة عليها مستحيل تقبض عليها تاني. لو خمست من قدام النبي ما فيش اي دليل ادانة الا الضمير. الاعتراف قال لها روحي لحد ما ترضعيه ثاني تسع تشهر اه راحت اسامتي ترضعه. بدأ ياكل جابته جد. برضو طاهرني - [00:49:50](#)

الله اكبر يعترض بعض الصحابة على شوية دم جم على ثيابه. يقول له لقد تابت توبة لو وزعت على سبعين من اهل المدينة لكفتهم ما تفتحش بوقك ما تتكلمش. اهي دي الحالات اللي نعرفها. اهو ده المجتمع. هو ده المجتمع - [00:50:18](#)

حتى اللي يغلط ما ينام ولا يهدأ له بال لحد ما يرجع كل شيء. لاصله مش التواطؤ وغياب الضمير ومهما نعمل طالما هنا ما فيش كاميرات هنا يبقى كل شيء مش هيتصلح - [00:50:39](#)

لابد الكاميرات الربانية تركب في قلوب الربانيين حتى يصلح مجتمع المسلمين. اللهم ردنا اين دينك ردا جميلا؟ اللهم ردنا الى دينك ردا جميلا. ربنا استخدمنا ولا تستبدلنا واکرمنا ولا تهنا واعنا ولا - [00:51:00](#)

لتعن علي. من ارادنا وديننا وبلدنا بخير فوفقه لكل خير. ومن ارادنا وديننا وبلدنا بسوء فاجعل كيده في نحره عليكم واجعل تدبيره تدميره احفظ مصرنا وسائر انصار المسلمين من الفتن ما ظهر منها وما بطن. الف بين قلوبنا واذهب سخائم نفوسنا - [00:51:20](#)

اشف مرضانا وارحم موتانا وصلى اللهم وسلم وبارك على نبينا محمد. اذكروا الله يذكركم واشكروه على نعمه زدكم واقم الصلاة - [00:51:44](#)